



كلية الخدمة الاجتماعية
الدراسات العليا
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

فعالية برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي المرأة بأضرار ختان الإناث

**The Effectiveness Intervention Program By Generalist
Practice Of Social Work To Develop The Woman Awareness
Of The Harms Of Female Circumcision**

ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة
الاجتماعية تخصص مجالات الخدمة الاجتماعية

إعداد

عبير حسن مصطفى علام

مدرس مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

إشراف

الأستاذ الدكتور

زين العابدين محمد علي

أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
جامعة طاب

الأستاذ الدكتور

نظيمة أحمد سرحان

أستاذ ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث
طاب

ملخص الدراسة

أولاً : ملخص اللغة العربية

ثانياً : ملخص اللغة الإنجليزية

أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية

مشكلة الدراسة :

يتضح انتشار الممارسات الضارة نحو المرأة والمتمثلة في ظاهرة ختان الإناث ، كما أن هناك الكثير من الأضرار الصحية والنفسية والاجتماعية التي تقع على كل من الفتاة والأسرة والمجتمع من جراء هذه الممارسات الضارة فضلاً عن الأسباب التي تدفع إلى ممارسة هذه الممارسات لضرارة ترجع لأسباب اجتماعية وثقافية الأمر الذي يتطلب جهوداً من كافة المهن لمواجهة تلك الممارسات ومن بين هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور شامل متكامل في إطار نظرة كلية للأنساق المتداخلة في هذه الظاهرة .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في شكل تساؤل رئيسي مؤداه : " ما فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي المرأة بأضرار ختان الإناث " .

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ١- ما فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية إدراك المرأة بمفهوم ختان الإناث ؟
- ٢- ما فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية إدراك المرأة بأضرار ختان الإناث؟
- ٣- ما فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية إدراك المرأة للأسباب الدافعة لختان الإناث ؟
- ٤- ما فعالية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية مشاركة المرأة في التوعية بأضرار ختان الإناث ؟

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة للعوامل التالية :

- ١- أن هذه الدراسة تتناول أحد الظواهر الهامة (تنمية وعي المرأة بأضرار ختان الإناث كأحد مظاهر الممارسات الضارة ضدها) فهي ظاهرة عالمية ومحلية فهي تسلط الضوء على حقوق أحد الفئات الهامة في المجتمع كما أن هذه الظاهرة أخذت في الانتشار والزيادة كما أتضح ذلك في الإحصائيات التي تم ذكرها في مدخل الدراسة والتي تتلخص في أن ٩٧% من النساء قد تعرضن للختان أو للتشويه الجنسي .
- ٢- الندرة الواضحة في الدراسات والبحوث التي اهتمت بالتدخل المهني في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وفي إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بصفة خاصة ، والدراسة الحالية تحاول تجريب منظور جديد للخدمة الاجتماعية هو منظور الممارسة العامة للتعامل مع هذه الظاهرة .
- ٣- توجيه نظر الباحثين والممارسين في مجال الخدمة الاجتماعية إلى الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة من جوانب متنوعة مما يساعد على تحجيم هذه الظاهرة ومنع انتشارها بشكل علمي وعملي ومما ينبه إلى أهمية مهنة الخدمة الاجتماعية في المجتمع وتعاملها مع قضاياها ومشكلاته الملحة .
- ٤- إثراء البناء المعرفي للخدمة الاجتماعية بتجريب أحد منظورات ممارسة الخدمة الاجتماعية والتأكد من فاعليتها في إحداث التغيير المطلوب وتقديم بعض المقترحات والتوصيات العلمية لتحقيق أفضل الطرق لمواجهة هذه المشكلة .

أهداف الدراسة :

تستهدف هذه الدراسة تحقيق ما يلي :

- ١- قياس عائد التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي المرأة بأضرار ختان الإناث.

٢- التوصل إلى برنامج مقنن للتدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي المرأة بأضرار ختان الإناث وذلك بعد تصميم برنامج للتدخل المهني ثم تجريبه وتقييمه وتعديله وفقاً لما تسفر عنه نتائج الدراسة وعملية التحليل الكيفي للبيانات.

الإجراءات المنهجية

فروض الدراسة:

تحاول الدراسة اختبار الفرض الرئيسي التالي:

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي المرأة بأضرار ختان الإناث.
* وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:-

الفرض الفرعي الأول:-

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي المرأة بمفهوم ختان الإناث.

الفرض الفرعي الثاني:-

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية إدراك المرأة بأضرار ختان الإناث.

الفرض الفرعي الثالث:-

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية إدراك المرأة بالأسباب الدافعة لختان الإناث.

الفرض الفرعي الرابع:-

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية سلوك المرأة (المناهض لختان الإناث) المشاركة في التوعية بأضرار ختان الإناث.

نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من دراسات قياس عائد التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية و التي تسعى الي تقييم فاعلية برنامج التدخل المهني بالاعتماد علي تصميم تجريبي وذلك لتحديد فاعلية هذا البرنامج في تنمية الوعي لدي المرأة بأضرار ختان الإناث المحكات

منهج الدراسة :

المنهج شبه التجريبي ومنهج المسح الاجتماعي حيث أن :

١- استخدمت الباحثة التصميم القبلي – البعدي لمجموعة واحدة لتطبيق التدخل المهني

عليها،

٢- كما استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي عن طريق إجراء مقابلات مقننة مع المسؤولين وأعضاء مجلس إدارة الجمعية ومقابلات فردية ومشاركة مع المرأة – الأزواج.

أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة علي الأدوات الآتية:-

- ١- مقياس الوعي وأضرار ختان الإناث.
- ٢- تحليل محتوى المقابلات والسجلات للتعرف علي المؤشرات والجوانب المعنوية والمادية التي تحققت للحكم علي برنامج التدخل المهني.
- ٣- استمارة مقابلة لأعضاء جمعية الولاء الأعظم للتنمية بحي البساتين لإجراء دراسة تقدير الموقف .
- ٤- المعاملات الإحصائية .

مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني:

جمعية الولاء الأعظم للتنمية في حي البساتين

ب- المجال البشري:

١- عينة من النساء : بلغ عددهن ٢٠ امرأة

التي يتوافرن فيها الشروط الآتية :

- ١- أن يتراوح العمر ما بين ٢٥ سنة : ٥٠ سنة .
- ٢- أن تكون لديها طفلتان من الإناث على الأقل في الفئة العمرية من ٥ : ١٠ سنوات
- ٣- أن تكون إحدهما لم تجرى لها عملية الختان .
- ٤- أن تكون من المترددات المنظمات للاستفادة من خدمات الجمعية .

٢- أعضاء مجلس الإدارة وعددهم ٩ .

ب- المجال الزمني للدراسة :

يتمثل المجال الزمني في فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني والتي استغرقت فترة ستة اشهر من

١ / ٤ / ٢٠٠٩ م إلى ٣ / ١٠ / ٢٠٠٩ م.

نتائج الدراسة

أوضحت النتائج صحة الفرض الرئيسي ومؤداه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي المرأة بأضرار ختان الإناث.

كما أوضحت النتائج صحة الفروض الفرعية ومؤداها

الفرض الفرعي الأول:-

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي المرأة بمفهوم ختان الإناث.

الفرض الفرعي الثاني:-

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية إدراك المرأة بأضرار ختان الإناث.

الفرض الفرعي الثالث:-

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية إدراك المرأة بالأسباب الدافعة لختان الإناث.

الفرض الفرعي الرابع:-

توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني بالممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية سلوك المرأة (المناهض لختان الإناث) المشاركة في التوعية بأضرار ختان الإناث.